الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمد الرسول الله. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد.

إن القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.[١] وهو المعجزللخلق في أسلوبه ونظمه وفي روعته وبيانه وفي علومه وحكمه وفي تأثير هدايته وفي كشفه الحجب عن الغيوب الماضية والمستقبلة.[٢]

والقرآن هو الكتاب السموي الذى حفظ الله تعلى مباشرة عن أصليته واستدل بقوله " "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"،[٣] بوجود العلماء الذين يهتمون بنثر العلوم القرانية وفهمه في الحلقة العلمية أو المعاهد التربوية أو المساجد.

والقرآن يختلف عن الكتب الأخرى لأن لغة القرآن جميلة جدا من حيث فصاحته وبلاغيته ولا كتاب يمكن عن المبارة ، والقرآن يتكون من ثلاثين جزأ، و ١١٤ سورة، و ٦٦٦٦ اية. ومنها ما يسمى ببسورة الأنعام. وهذه السورة هي مكية الطويلة وآياتها خمس وستون ومائة أية. ويسمى بسورة الأنعام لأن الله تعالى ذكر فيها من أكثر أحكامها الموضحة لجهالات المشركين.[٤]

---

[١] على الصابوني، *التبيان في علوم القران*، (بيروت: عالم الكتب، بدون السنة)، ص: ٨٩

[٢] مناع الخليل القطان، *مباحث في علوم القران*، (رياض: منضورة العصر الحديث، مجهول السنة)، ص: ٢٦٢-٢٦٣

[٣] سورة الحجر: ٩

[٤] محمد على الصابونى، *صفوة التفاسير*، (بيروت: مكتبة العضرية، ٢٠٠٨٩)، ص: ٣٢٠-٣٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نفهم القرآن لا يكفي بمعرفة العربية فقط، بل يجب علينا أن نعرف ما يتضمن فيه كاالنحو والصرفى والمنطق ولا سيما البلاغة لأنها منبع العلوم في فهم القرأن والشعر والنثر وغير ذلك.

أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه وألاشخاص الذين يخاطبون.[٥] إن البلاغة لها مكانة عظيمة رفيعة للنص الأدبي. علم البلاغة هو علم بأصولها تعرف بها دقائق العربية وأسرارها وتكسف به وجوه الإعجاز في نص القران العظيم. لعلم البلاغة ثلاثة عناصر هي علم المعاني، علم البيان، و علم البديع.

ومن هذه العناصر الثلاثةاختارت الباحثة إحدى عناصرها وهي علم المعاني ليكون البحث بحثا عميقا.

وعلم المعاني هو علم تعريف به أصوله مراعة الكلام لمقتضى الحال وتأديته وفق ما يطلب المقام من إخبار أو إنشاء و من فصل أو وصل ومن إيجاز أو إطناب إلى غير ذلك.[٦]

وعلم المعانى هو علم يستعمل به لمعرفة اللفظ المناسب بمقتضى الحال كما قال صالح الدين صفوان في نظمه:

علم به لمقتضى الحال يرى# لفظ مطابقا وفيه ذكرا.

ومبحث في علم المعاني بينها الإسناد و والمسند إليه و المسند و ما يتعلق بالفعل و القصر و الانشاء والفصل والوصل والإيجاز و الإطناب والمساوة. وخصت الباحثة المسندإليه.

والمسند إليه هو يسمى محكوما عليه، أو مخبرا عنه. وأما مواضع المسند إليه هي الفاعل للفعل تام أو شبهه، وأسماء النواسح، والمبتدأ الذي له الخبر، والمفعول الأول لظن وأخواتها، والمفعول الثاني لأرى وأخواتها، ونائب الفاعل.

---

[٥] على الجريم ومصطفى أمين، *بلاغة الوضيحة*، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص: ٦

[٦] احمد باحميد، *درس البلاغة العربية*، (جاكرتا: غرفندو فرسدا ١٩٩٦)، ص: ٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أرادات الباحثةأن تعرف حذف المسند إليه وأغراضه في سورة الأنعام لأن فيها كثير تبحث حذف المسند إليه .مثال في الاية : فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٥). وتقدرها فقطع الله دابر القوم الذين ظلموا. وصورة الحذف هو الفاعل. وأما غرض الحذف فمعلوم للسامع.وهذه الآية تناولت حذف المسند إليه.

وبعد فهذه الرسالة الجامعية موجزة وضعتها الباحثة تحت عنوان " أسرار حذف المسند إليه و أغراضه في سورة الأنعام من القرآن الكريم".

ب.أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. كيف صورة حذف المسند إليه في سورة الأنعام؟

٢. ما أغراض حذف المسند إليه في سورة الأنعام؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة صورة حذف المسند إليه في سورة الأنعام؟

٢. لمعرفة أغراض حذف المسند إليه في سورة الأنعام؟

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذ البحث مما يلي:

١. الأهمة النظرية: ترجو أن يكون هذا البحث أثر من آثار العلمية الجيدة الذي تقدر وصوله إلى نتيجة الأحسن وسوف أن يتعمق لعلم اللغة العربية عاما ولغة العربية خاصا. وبوسيلة هذا البحث أيضا أن يكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون أن يحللوا عن اللغة العربية وخاصة في دراسة علم البلاغة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الأهمية التطبقية: سوف أن يكون هذ البحث مراجعا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب وبالأخص الطلاب قسم اللغة العربية و أدبها و الذين يحبون قرأة التراث.

هـ. توضيح المصطلاحات

١. أسرار: جمع من سرّ يسر أصله سرر يسرر. السرّ : من الأسرار التي تكتم. والسرّ ما أخفيت، والجمع أسرار. ورجل سريّ: يصنع الأشياء سرّا من قوم سرّيّين.[٧]

٢. المسند إليه هو ركن في الجملة والأصل فيه أن يذكر فلا يعدل عن ذكره إلى الحذف إلا إذا كان في سياق الكلام قرينة تدل عليه و أفاد الحذف معنى إضافيا لايستفاد عند الذكر و حينئذ يئثر المتكلم حذفه على ذكره.[٨] شرط من حسن الحذف أنه متى ظهر الحذف زال ما كان في الكلام من البهجة والطلاوة.[٩]

٣. حذف المسند إليه هي للاحتراز عن العبث بناء على الظاهر، أو تخييل العدول إلى أقوى الدليلين من العقل واللفظ، أو اختبار السامع عند القرينة، أو مقدار تنبه وغير ذلك.[١٠]

٤. سورة الأنعامهيإحدى من سور في القرأن الكريم. هذه السورة هي مكية الطويلة وآياتها خمس وستون ومائة أية. وإسمها الأنعام لأن الله تعالى ذكر فيها من أكثر أحكامها الموضحة لجهالات المشركين. و هذه السورة تناولت القضايا الكبرى الأساسية لأصول العقيدة والإيمان، وهذه

---

[٧] ابن منظور، *لسان العرب*، (قاهرة :دار المعارف ١٩٩٩)، ص: ١٩٨٩

[٨] احمد باحميد، *درس البلاغة العربية*. ص: ١١٥

[٩] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص: ٩٦

[١٠] جلال الدين محمد، التلخيص في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص: ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القضايا وهي قضية الألوهية، و وقضية الوحي والرسالة، و قضية البعث والجزاء.[١١]

٥. دراسة بلاغية هي احدى الدراسة اللغوية التي تبحث فيها أسالب الجميلة. البلاغة في اللغة الوصول والانتهاء. أما في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السمّاع.[١٢]

و. تحديد البحث

تركز بحثها فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطارا وموضوعا فحددته في موضوع ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذ البحث هو حذف المسند إليه في سورة الأنعام الأية ١- ١٦٥من سور القرآن الكريم.

٢. والمراد بحذف المسند إليه هو الحذف من حيث الدراسة البلاغية في سورة الأنعام الأية١- ١٦٥من سور القرآن الكريم.

ز. الدراسة السابقة

فيما يلي البحوث التي تناولت مثل هذا الموضوع :

أولا " أسرار حذف المسند إليه في سورة النساء".تناولتها كُنْتِ فَضِيْلَةْ لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤م. تضمن هذا البحثعن حذف المسند اليه و أغراضه في سورة النساء . هذا البحث أن نشرح شرحاوافيا تعريف المسند إليه و تعريف حذف المسند إليه و أحوال المسند إليه وغير ذلك. ومدخل في هذ البحث هو بحث الكيفي ونوعه بحث الوصفي.

---

[١١] محمد على الصابونى، *صفوة التفاسير*. ص: ٣٢٠-٣٢١

[١٢] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة. (بيروت: دارالفكر، ٢٠٠٠)، ص: ٢٨-٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا " حذف المبتدأ في سورة البقرة" تناولتها رحمة لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية و أدبها و أدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣ م. تضمن هذ البحث عن حذف المبتدأ و تقديره وفوئده حذفه في سورة البقرة . ومدخل في هذ البحث هو بحث الكيفي ونوعه بحث الوصفي.

ثالثا "معانى التعريف والتنكير من وجه المسند إليه في سورة البقرة" تناولتها عملية لنيل شهادة الدرجة الأولىفي شعبةاللغة العربية و أدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٣م. تضمن هذالبحث عن مفهوم التعريف والتنكير من وجه المسند إليه وأغراضه. ومدخل في هذ البحث هو بحث الكيفي ونوعه بحث الوصفي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id